

أبداي || روسيا تعرقل صادرات الحبوب الأوكرانية || مخاوف من نقص الغذاء في مصر وأفريقيا والشرق الأوسط



السبت 15 أغسطس 2026 06:00 م

حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من أن الهجمات الروسية على حركة الملاحة في البحر الأسود تهدد إمدادات الغذاء إلى مصر وأفريقيا والشرق الأوسط، في وقت تعرقل فيه الضربات المتصاعدة ضد سفن الشحن والبنية التحتية للموانئ مسار التصدير الرئيسي للحبوب الأوكرانية، ما قد يؤدي إلى نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار في عدة مناطق.

أشار موقع أبداي إلى أن زيلينسكي ناقش الأزمة مع رئيس الانقلاب المصري عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أن أوكرانيا تعد من أكبر موردي الغذاء إلى مصر ودول أخرى في أفريقيا والشرق الأوسط، وأن الحرب تهدد هذه الإمدادات بصورة خطيرة.

زيلينسكي يحذّر مصر من تداعيات توقف صادرات الحبوب الأوكرانية

كتب زيلينسكي عبر منصة «إكس» أن أوكرانيا تعد من أكبر موردي الغذاء إلى مصر والعديد من دول أفريقيا والشرق الأوسط، مشيراً إلى أن الحرب تهدد هذه الإمدادات بصورة متزايدة.

وأوضح الرئيس الأوكراني أن انخفاضاً ملحوظاً في حجم الإمدادات بدأ يظهر بالفعل، محذراً من أن استمرار الوضع قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية.

واتفق الرئيسان المصري والأوكراني على العمل من أجل إيجاد حلول للأزمة، في ظل الهجمات الروسية الأخيرة على السفن والبنية التحتية للموانئ، التي عرقلت بصورة شبه كاملة طريق التصدير الرئيسي للحبوب الأوكرانية إلى الأسواق الدولية.

روسيا ترفض وقف إطلاق النار في البحر الأسود

رفضت روسيا مقترح وقف إطلاق النار في البحر الأسود، إذ قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إنه لا أساس لما وصفته بـ«أنصاف الحلول» التي قد تمنح الطرف الآخر فرصة لالتقاط الأنفاس.

وكتفت روسيا وأوكرانيا خلال الأسابيع الأخيرة هجماتهما على السفن التجارية في البحر الأسود، ما ساهم في دفع أسعار الحبوب العالمية إلى الارتفاع.

ونقلت مصادر عن مسؤول مطلع أن أوكرانيا نقلت إلى روسيا، عبر طرف ثالث، مقترحاً لوقف الهجمات على الأهداف المدنية في البحر الأسود.

وفي السياق نفسه، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو ستكتف استهدافها للدعم الغربي المقدم لأوكرانيا، وقال للتلفزيون الرسمي الروسي إن بلاده ستزيد من وسائل تدمير كل ما يغذي «آلة الحرب في كييف» من الغرب، مضيقاً أن روسيا تفعل ذلك بالفعل.

واستبعد لافروف وقف القتال في الوقت الراهن، مؤكداً أن روسيا لن تتوقف قبل التوصل إلى اتفاق طويل الأمد وموثوق ومستدام.

هجمات روسية وأوكرانية تتصاعد على البحر الأسود

أوقفت روسيا صادرات النفط الخام من ميناء نوفوروسيسك على البحر الأسود عقب هجوم بطائرات مسيرة، وفقًا لمصادر مطلعة نقلت عنها وكالة «رويترز». وقال ثلاثة أشخاص على دراية بالأمر إن الهجوم أدى إلى وقف عمليات التحميل وتعليق استقبال النفط بسبب امتلاء خزانات التخزين.

ويعد ميناء نوفوروسيسك أهم منشأة روسية لتصدير النفط عبر البحر الأسود، وتبلغ طاقته نحو 700 ألف برميل يوميًا.

وأعلنت إدارة مدينة نوفوروسيسك حالة تأهب تحسبًا لهجمات بطائرات مسيرة، بينما أفاد حاكم المنطقة ألكسندر دروزدينكو بأن هجمات بطائرات مسيرة ألحقت أضرارًا أيضًا بمناطق قرب ميناء أوست-لوجا الروسي على بحر البلطيق.

وفي أوكرانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها استهدفت محطة السكك الحديدية في مدينة إسماعيل الساحلية، زاعمة استخدامها في تحميل ونقل المعدات العسكرية والوقود للقوات الأوكرانية. كما قالت الوزارة إن قواتها أطلقت النار على قاطرتين بحريتين كانتا ترافقان سفن شحن متجهة إلى الموانئ الأوكرانية قبالة سواحل ميكولايف.

وفي منطقة سومي الأوكرانية، أسفرت هجمات روسية بطائرات مسيرة عن مقتل شخصين وإصابة أربعة آخرين. وقال أوليه هريهوروف، رئيس الإدارة العسكرية في سومي، إن منزلًا خاضًا دمرته طائرتان مسيرتان، ما أدى إلى مقتل امرأة تبلغ 29 عامًا وابنها البالغ تسع سنوات.

وفي تطور آخر، أصدرت لاتفيا إنذارًا جويًا في مناطقها الشرقية المحاذية لروسيا وبيلاروسيا، بعدما حذر الجيش من جسم «منخفض الارتفاع ومثير للريبة». وأفادت تقارير بأن مقاتلات أسقطت طائرة مسيرة، بينما وصف الجيش الجسم بأنه طائرة مسيرة أجنبية دخلت المجال الجوي اللاتفي نتيجة الحرب الإلكترونية الروسية.

كما أنشأت فنلندا منطقة مؤقتة محظورة في الجزء الشرقي من خليج فنلندا كإجراء احترازي تحسبًا لاحتمال تحليق طائرات مسيرة.

<https://www.upday.com/uk/russia-blocks-ukraine-grain-exports-egypt-africa-and-middle-east-food-shortages-loom/wgw1kwr>